

Distr.: General  
15 November 2016  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة

الدورة الحادية والسبعون



### الوثائق الرسمية

#### اللجنة الثانية

#### محضر موجز للجلسة الثانية عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الخميس، ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦، الساعة ١٥:٠٠

الرئيس: السيد ديث دي لا غوارديا (نائب الرئيس) . . . . . (إسبانيا)

#### المحتويات

تأبين جلالة الملك بومبيول أدولياديج، ملك تايلند الراحل

البند ١٦ من جدول الأعمال: تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Control Unit: (srcorrections@un.org).

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org).



الرجاء إعادة استعمال الورق

16-17729 (A)



فقط من سكان المناطق الريفية في العالم يتمتعون بتغطية شبكة من الجيل الثالث. وتتفاقم الفجوات الرقمية وترتبط بالفوارق في المهارات والقدرات. وينبغي بذل الجهود لتوفير إمكانية الوصول بتكلفة ميسورة وتطوير المحتوى والقدرات؛ وينبغي القيام بالمزيد لكفالة ألا تتخلف أقل البلدان نمواً والمجتمعات المحلية الفقيرة والمهمشة عن الركب.

٣ - وقد بين التقرير بوضوح الصلات الوثيقة بين مجتمع المعلومات وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وخلال الاستعراض العام الذي أجرته الجمعية العامة في عام ٢٠١٥ لتنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات، دعت الدول الأعضاء إلى مواءمة وثيقة بين عملية القمة العالمية وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وشددت على مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الشاملة لعدة قطاعات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وشجعت الدول الأعضاء على إيلاء مكانة بارزة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في آلية تيسير التكنولوجيا. وفيما يتعلق بالطريقة التي يمكن بها لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن تساعد في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، من الضروري أن يُراعى ليس فقط أثرها المباشر، بل أيضاً التغيرات البعيدة الأثر في الطريقة التي يتصرف ويتفاعل بها المواطنون والحكومات والمؤسسات التجارية. إلا أن الفرص الكبيرة التي توفرها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تصاحبها تحديات، بما في ذلك خطر ازدياد التفاوت الناشئ عن الفجوات الرقمية والأخطار التي تهدد الأمن الشخصي والخصوصية الشخصية والتكاليف البيئية الممكنة.

٤ - ويشمل العمل الذي يضطلع به الأونكتاد، بوصفه أمانة اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، النظر في التكنولوجيا الجديدة والناشئة، بما في ذلك التشغيل الآلي وإنترنت الأشياء والبيانات الضخمة،

نظراً لغياب السيد دجاني (إندونيسيا)، ترأس الجلسة نائب رئيس اللجنة، السيد ديث دي لا غوارديا (إسبانيا).

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٠.

تأبين جلالة الملك بوميبول أدولياديج، ملك تايلند الراحل

١ - الرئيس: أعرب، باسم أعضاء اللجنة، عن تعازيه إلى شعب وحكومة تايلند في وفاة جلال الملك بوميبول أدولياديج، ملك تايلند الراحل.

البند ١٦ من جدول الأعمال: تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية (A/71/67-E/2016/51 و A/71/307 و A/71/67-E/2016/51/Corr.1)

٢ - السيدة سيريمان (مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد): قالت، في معرض تقديم تقرير الأمين العام عن التقدم المحرز في تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات ومتابعتها على الصعيدين الإقليمي والدولي (A/71/67-E/2016/51)، إن التقرير يتضمن معلومات قدمها ٣٢ كيانا من كيانات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات وصاحبة المصلحة الدولية ويشمل الأنشطة التي اضطلع بها أصحاب المصلحة في عام ٢٠١٥. ويشير التقرير إلى استمرار وجود فجوات رقمية داخل البلدان وفيما بينها وإلى ضرورة معالجتها. فإن نصف سكان العالم لا يستخدم الإنترنت وبالتالي لا يستفيد من فوائده الاجتماعية والاقتصادية. ويمثل استخدام الإنترنت في البلدان المتقدمة النمو نسبة ٨١ في المائة مقارنة بنسبة ٤٠ في المائة في البلدان النامية و ١٥ في المائة في أقل البلدان نمواً. وقد اتسعت الفجوة بين الجنسين في استخدام الإنترنت من نسبة ١١ في المائة في عام ٢٠١٣ إلى ١٢ في المائة في عام ٢٠١٢، في حين بلغت ٣١ في المائة في أقل البلدان نمواً. وتوجد فجوة رقمية أيضاً بين المناطق الحضرية والمناطق الريفية داخل البلدان، حيث ٢٩ في المائة

لمجتمع معلومات محوره الإنسان يكون شاملا للجميع ويتجه نحو التنمية، تعتبر أمرا يدعو إلى التفاؤل.

٦ - السيدة روديل (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة): قال، في معرض تقديم تقرير المديرية العامة لليونسكو بشأن الاتصال لأغراض التنمية في منظومة الأمم المتحدة، الذي أحيل في مذكرة من الأمين العام (A/71/307)، إن التقرير يدل على مشاركة وكالات الأمم المتحدة في ميدان الاتصال والمعلومات. ويوفر التقرير، الذي يتضمن إسهامات من خمس منظمات تابعة للأمم المتحدة، لمحة عامة عن أنشطة منظومة الأمم المتحدة لتيسير تمكين الأفراد والمجتمعات المحليات من خلال الاتصال والمشاركة في وسائط الإعلام. ومنذ صدور التقرير السابق في عام ٢٠١٤، أحرز قدر كبير من التقدم في تنسيق الجهود التي تبذلها منظمات الأمم المتحدة ووضع خطة متماسكة للعمل في الأجلين المتوسط والطويل. ويدعو الهدف ١٦ من أهداف التنمية المستدامة إلى إقامة مجتمعات مسالمة لا يهمل فيها أحد وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع تتطلب وصول الجمهور إلى المعلومات وحماية الحريات الأساسية. وتشير تلك التطورات إلى استمرار أهمية وسائط الإعلام والاتصال كأدوات للتنمية المستدامة وتدل على ضرورة أن تعمل منظمات الأمم المتحدة بشكل منسق ومتسق.

٧ - وقد أنشأ إطار المؤشرات لتقييم التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة آليات إبلاغ جديدة محدثة ومحددة الأهداف بدقة للاتصال لأغراض التنمية في منظومة الأمم المتحدة. وتساهم اليونسكو في تحقيق الغاية ١٠ من الهدف ١٦ المتعلقة بضمن وصول الجمهور إلى المعلومات وحماية الحريات الأساسية وفقا للتشريعات الوطنية والاتفاقات الدولية. وتيسر نظم وسائط الإعلام الفعالة على

بهدف تحقيق نتائج إنمائية. فعلى سبيل المثال، إن الأجهزة المرتبطة بالإنترنت الأشياء استخدمت لتحديد الاتجاهات المناخية وتعبئة الموارد خلال حالات تفشي الأمراض. أما التشغيل الآلي، فقد يزيد الانتاجية إلا أن اليد العاملة قد تصبح لا لزوم لها من جراء ذلك. وتتطلب آثار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عموما تحليلا دقيقا. وعقب تقديم اقتراح من الإدارة الوطنية للمعلومات والاتصالات السلوكية واللاسلكية التابعة لوزارة التجارة بالولايات المتحدة في آذار/مارس ٢٠١٦، فإن انتقال الإشراف على مهمة الهيئة الشبكية لتخصيص الأرقام تم في ١ تشرين الأول/أكتوبر.

٥ - وخلال الاستعراض العام لتنفيذ نتائج القمة العالمية، أقرت الجمعية العامة بأن منتدى إدارة الإنترنت يمثل منصة لأصحاب مصلحة متعددين لمناقشة مسائل إدارة الإنترنت ومددت ولايته لفترة عشر سنوات أخرى. وفي أعقاب الطلب المقدم في قرار الجمعية العامة ١٢٥/٧٠، أنشأ رئيس اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية فريقا عاما لوضع توصيات بشأن الطريقة التي يمكن بها مواصلة تحقيق التعاون المعزز، على النحو المتوخى في برنامج عمل تونس بشأن مجتمع المعلومات. وعقد الفريق العامل اجتماعه الأول في ٣٠ أيلول/سبتمبر وسيقدم تقريره إلى اللجنة في دورتها الحادية والعشرين في عام ٢٠١٨. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، أصدر مجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق بيانا مشتركا يتعهد فيه بدعم التنفيذ التام لنتائج الاستعراض العشري للقمة العالمية. وقد بين العقد المنصرم قيمة التعاون والحوار بين الحكومات والمنظمات الدولية والقطاع الخاص والأوساط التقنية والمجتمع المدني. واحتتمت قائلة إن قدرة أصحاب المصلحة المتنوعين على العمل معا، بما يخدم المصلحة المشتركة

الولايات المتحدة الأمريكية. ويتصل الجزء الأكبر من تلك المشاريع بمبادرات في أفريقيا، تمشيا مع أولوية اليونسكو العالمية لأفريقيا. وتمثلت أولوية اليونسكو عموماً في تيسير تطوير وسائط الإعلام ودورها في التنمية المستدامة، مما شكل إطاراً لمساهمتها في وضع أهداف التنمية المستدامة ومؤشراتها.

٩ - وفي ضوء الفرص المتاحة لليونسكو للإبلاغ عن عملها فيما يتعلق بالهدف ١٦ من أهداف التنمية المستدامة، اقترحت وقف الأخذ بالتقارير المتعلقة بالاتصال لأغراض التنمية في منظومة الأمم المتحدة، التي صدرت قبل اعتماد خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وقد تغير الوضع بدرجة كبيرة منذ انعقاد اجتماع المائدة المستديرة الثالث المشترك بين الوكالات المعني بتسخير الاتصالات لأغراض التنمية وإصدار التقارير السنوية عن الاتصال لأغراض برامج التنمية في منظومة الأمم المتحدة في عام ١٩٩٦. وهذا صحيح لا سيما مع ظهور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وما توفره من فرص للتفاعل والتشغيل الآلي. ولم يعقد أي اجتماع مائدة مستديرة مشترك بين الوكالات منذ عام ٢٠١٤ عندما تركزت المناقشة على الافتقار إلى التمثيل العالمي المستوى والتمويل وكانت احتمالات عقد اجتماع آخر مشكوكاً فيها نظراً للقيود المالية وازدياد التركيز في منظومة الأمم المتحدة على اتخاذ إجراءات محددة فعالة. وكانت التقارير السابقة قد أشارت إلى إن الدول الأعضاء لا تجري مناقشة موضوعية ويبدو أنها تفضل التركيز على تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية. وينبغي أن يتواءم عمل وكالات ومنظمات الأمم المتحدة في ميدان الاتصال من أجل التنمية بشكل أوثق مع أهداف التنمية المستدامة، تمشيا مع الدعوة إلى أن تكون الأمم المتحدة ملائمة للوفاء بالغرض المنشود.

المستوى القطري وتواصل تعزيز التعددية والتنوع فيما يتعلق بالعمليات والمحتوى التحريري. ويشمل ذلك العمل كفالة تكافؤ فرص الوصول إلى استراتيجيات وسياسات وسائط الإعلام عموماً، ليس فقط كمستهلكين إعلاميين بل كمنتجين للمحتوى ومساهمين فيه. ومن الأولويات الرئيسية في ذلك الصدد تحقيق المساواة الكاملة بين الجنسين في وسائط الإعلام، تمشيا مع الأولوية العالمية لليونسكو، تحقيق المساواة بين الجنسين.

٨ - وقد دعمت اليونسكو وسائط الإعلام المجتمعية من خلال العمل مع الدول الأعضاء لتهيئة بيئة تشريعية مؤاتية في مجالات مثل الترخيص وإدارة الطيف الدينامي والتمويل، ولبناء القدرات في مجال المهارات الرئيسية، وبخاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وانعقدت في ايلول/سبتمبر ٢٠١٥ حلقة دراسية بعنوان "استدامة وسائط الإعلام المجتمعية: تعزيز السياسات والتمويل" من أجل تنسيق العمل الدولي ووضع توصيات محددة في ذلك المجال. وتمثل وسائط الإعلام المجتمعية محط تركيز اليوم العالمي للإذاعة الذي يحتفل به سنوياً في ١٣ شباط/فبراير. ويتم الاحتفال سنوياً باليوم العالمي لحرية الصحافة واليوم الدولي لإنهاء الإفلات من العقاب على الجرائم المرتكبة ضد الصحفيين واليوم الدولي لضمان حصول الجميع على المعلومات لتشجيع حرية التعبير والحصول على المعلومات. وإن إعلاناً ريغاً وفنلندياً الصادرين في إطار اليوم العالمي لحرية الصحافة في عامي ٢٠١٥ و ٢٠١٦ يؤكدان من جديد حرية التعبير وحرية الصحافة والحصول على المعلومات كحقوق أساسية ضرورية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وترد مجالات التركيز تلك في البرنامج الدولي لتنمية الاتصال، وهو آلية أعيد تأكيدها في قرار الجمعية العامة ٩٣/٧٠. وفي عامي ٢٠١٥ و ٢٠١٦، أقر البرنامج ١٢٢ برنامجاً بلغت تكلفتها ١,٩ مليون دولار من دولارات

لجميع. وتسلم مجموعة الـ ٧٧ والصين بالعلاقة الحفازة والمتكاملة بين الوصول إلى تكنولوجيات المعلومات والاتصالات والتطوير التكنولوجي والتنمية المستدامة.

١٢ - وفي حين يفيد تقرير الأمين العام بأن ٩٥ في المائة من سكان العالم يتمتعون بتغطية شبكات الهواتف المحمولة، فإن المجموعة تود التأكيد على الحاجة إلى سد الفجوة الرقمية بين البلدان وداخلها. إذ يستمر عدم تكافؤ فرص الوصول إلى الانترنت حيث أن شبكات وخدمات النطاق العريض متاحة على نطاق أوسع وبتكلفة ميسورة في البلدان المقدمة النمو أكثر منها في البلدان النامية والحصول على خدمات النطاق العريض محدود في المناطق الريفية في معظم البلدان النامية. ففي هذه الحالات، قد لا يكون من الممكن تسخير إمكانات تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية. وفي وقت سابق من هذا العام، نظمت تايلند، بوصفها رئيسة مجموعة الـ ٧٧ والصين، اجتماع الخبراء المعني بتسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات والتنمية المستدامة من أجل التعاون فيما بين بلدان الجنوب للمضي قدما بتنفيذ رؤية المجموعة للدور الحيوي الذي تؤديه تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في بناء دولة ذكية والتزامها بالأهداف المحددة في الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن الاستعراض العام لتنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات. وعزز أعضاء مجموعة الـ ٧٧ والصين التعاون بهدف سد الفجوة الرقمية فيما بينهم.

١٣ - وثمة ضرورة لاتباع نهج متعدد الأبعاد يشمل النوعية والقدرة على تحمل التكلفة والأهمية والمحتوى المحلي لسد الفجوة الرقمية. وينبغي للبلدان المتقدمة النمو والجهات صاحبة المصلحة أن توفر الدعم المعزز والمنسق للبلدان النامية من خلال نقل التكنولوجيا وتقديم المساعدة التقنية وبناء القدرات بشكل فعال ومستدام. وأعدت مجموعة الـ ٧٧

١٠ - وإلى جانب الإبلاغ في إطار أهداف التنمية المستدامة، قد يبدو أن التقرير عن الاتصال من أجل برامج التنمية يمثل ازدواجية في الجهود. وينبغي أن يكون الإبلاغ عن أهداف التنمية المستدامة كافيا للدلالة على الطريقة التي يسهم بها الاتصال في المسائل المحددة، بما في ذلك الهدف ١٦ من أهداف التنمية المستدامة، من خلال توسيع المجال لحصول الجميع على المعلومات وتمتعهم بالحرية الأساسية. وقد يعتقد البعض أيضا أن اجتماع المائدة المستديرة المشترك بين الوكالات قد حقق الغاية منه. وفتت انتباه اللجنة إلى التوصية بوقف العمل بالتقارير المتعلقة بالاتصال من أجل التنمية واجتماع المائدة المستديرة المشترك بين الوكالات لصالح مساهمة مباشرة بدرجة أكبر من جانب منظومة الأمم المتحدة في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة.

١١ - السيدة بلاساي (تايلند): متحدثة كممثلة لبلدها، أشارت إلى التزام ملك تايلند الراحل بتحقيق إمكانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية. ومتحدثة باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين، قالت إن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات هامة لتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا. فخطة عمل أديس أبابا والمؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ أقرت بأن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات عناصر تمكين بالغة الأهمية في تحقيق التنمية وعوامل تغيير هامة لتحقيق التنمية المستدامة. وتنطوي تكنولوجيات المعلومات والاتصالات أيضا على إمكانات هائلة للقضاء على الفقر وتعزيز الركائز الثلاث للتنمية المستدامة. وترحب المجموعة بالاستعراض العشري للقمة العالمية بشأن تنفيذ نتائج القمة العالمية وتعيد تأكيد رؤية الاستعراض العشري للقمة العالمية لما بعد عام ٢٠١٥. وينبغي أن تؤدي تكنولوجيات المعلومات والاتصالات دورا بارزا في تعزيز النمو والتنمية الشاملين

١٥ - السيد إسماعيل (بروني دار السلام): تكلم باسم رابطة أمم جنوب شرق آسيا، فقال إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تؤدي دورا كبيرا في التقدم البشري، بما في ذلك النمو والتنمية في المجالين الاقتصادي والاجتماعي. وبفضل سرعة وتيرة الابتكار، تصبح تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل متزايد عنصرا أساسيا من عناصر الحياة اليومية. وتمثل أداة هامة لربط أعضاء الرابطة بالتيار الرئيسي للتنمية العالمية. وبالنظر إلى أن أهداف التنمية المستدامة ذات سمة متكاملة وغير قابلة للتجزئة، يمكن أن تكون مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الشاملة لعدة قطاعات إما جسرا يسد الفجوة بين البلدان أو حاجزا يفصل بينها. ويجب على المجتمع الدولي أن يغتنم الفرصة لتسخير الإمكانيات الكاملة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية المستدامة وتوفير إمكانية حصول الجميع على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بتكلفة ميسورة. وأضاف قائلا إن الاستعراض العام لتنفيذ نتائج القمة العالمية أوضح أوجه نجاحها - وعلى وجه الخصوص فيما يتعلق بالربط الشبكي والابتكار والوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد لوحظ نمو سريع في النطاق العريض الثابت واللاسلكي والأجهزة المحمولة والحوسبة السحابية والبيانات الضخمة. وعلى الرغم من أن الرابطة لا تزال ملتزمة برؤية القمة العالمية المتمثلة في مجتمع معلومات محوره الإنسان وشامل للجميع وموجه نحو التنمية، تظل النتائج المتفاوتة مبعث قلق، شأنها في ذلك شأن التحديات المستمرة، وعلى وجه الخصوص الفجوة الرقمية والفجوة الاجتماعية والاقتصادية بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية. ويجب معالجة تلك التحديات على وجه السرعة من أجل كفاءة ألا يتخلف أحد عن الركب.

١٦ - ووفقا للاتحاد الدولي للاتصالات، فإن ٤١ في المائة فقط من سكان البلدان النامية سيتمتعون بإمكانية الوصول

والصين تأكيد ذلك المبدأ في المنتدى الأول المتعدد أصحاب المصلحة المعني بتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض أهداف التنمية المستدامة في عام ٢٠١٦. وإن مجموعة الـ ٧٧ والصين، بوصفها الجهة الداعمة منذ أمد طويل لآلية تيسير التكنولوجيا، تتطلع إلى اضطلاعها بأنشطتها في المستقبل واستقصاء السبل لتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض تنفيذ أهداف التنمية المستدامة خلال المنتدى الثاني المتعدد أصحاب المصلحة في عام ٢٠١٧.

١٤ - وقالت إن الفجوة بين الجنسين في الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها تمثل مدعاة للقلق. ويتسم بناء القدرات بالأهمية بالنسبة للجميع، بمن فيهم الأكثر ضعفا، الذين يتعين تمكينهم ليصبحوا من منتجي المحتوى، وليس فقط من مستخدميه. وينبغي إبراز ازدياد أهمية ومساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التنمية في مجالات مثل الصحة والزراعة والاستجابة الإنسانية. ويتعين على البلدان أن تستثمر في بناء القدرات والتعليم لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل الاستفادة من الخطة الجديدة للتنمية المستدامة وجني المكاسب الاجتماعية والاقتصادية من الابتكارات التكنولوجية. وتعلق المجموعة أهمية كبرى على التنفيذ الكامل والفعال لنتائج مرحلتي جنيف وتونس من القمة العالمية، بما في ذلك الأحكام المتصلة بإدارة الإنترنت. وفي إطار عالم يزداد ترابطا، ينبغي تعزيز تمثيل ومشاركة البلدان النامية في إدارة الإنترنت لكفالة استقرار شبكة الإنترنت وأمنها واستمراريتها، وفقا لبرنامج عمل تونس بشأن مجتمع المعلومات. واختتمت قائلة إن المجموعة ستعمل عن كثب مع شركائها الإنمائيين في إطار مشروع القرار المتعلق بتسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية لكفالة تحقيق التنمية المستدامة الشاملة للجميع، لا سيما من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

الأعضاء في الرابطة بمشاركة مختلف الجهات صاحبة المصلحة وخبراتها وتجاربها فيما يتعلق بتنمية تلك المهارات. وتضع خطة الرابطة الرئيسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لعام ٢٠٢٠ رؤية معينة للتكيف مع الاقتصاد الرقمي من خلال ثمانية محاور استراتيجية تشمل التنمية الاقتصادية وتنمية رأس المال البشري.

١٨ - السيدة بيكلس (ترينيداد وتوباغو): تكلمت باسم الجماعة الكاريبية، فقالت إنه يمكن توفير الأجواء التي تتيح تكافؤ الفرص على النحو المنشود في خطة التنمية المستدامة من خلال الوصول المنصف إلى وسائل تحقيق أهداف التنمية المستدامة على الصعيد الوطني. ويجب أن تتزود جميع الأمم والشعوب بالقدرات والهيكل الأساسية والمعارف لمواكبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتسخير إمكاناتها لتحسين نوعية الحياة. وبالنظر إلى أن الجماعة الكاريبية هي مجموعة تضم دولا جزرية صغيرة نامية، فهي تواجه تحديات فريدة في مجال التنمية المستدامة، وعلى وجه الخصوص الضعف الحاد تجاه الأثر الشديد لتغير المناخ والكوارث الطبيعية. وفي الأسبوع الماضي، تكبدت شعوب هايتي وجامايكا وجزر البهاما والبلدان الأخرى في الجماعة الكاريبية أضرارا جسيمة وفقدت العديد من الأرواح عقب إعصار ماثيو الذي ضرب أراضيها.

١٩ - وأضافت قائلة إن التحديات الأخرى تشمل الاعتماد على أسواق التصدير المتقلبة وضيق قواعد الموارد ومحدودية وفورات الحجم. وبالنظر إلى أن معظم أعضاء الجماعة الكاريبية هي بلدان متوسطة الدخل، فوصولها إلى التمويل الإنمائي محدود، مما يعوق جهودها الرامية إلى معالجة الفقر وعدم المساواة على المستوى المحلي. ويمكن التغلب على تلك التحديات بتعزيز القدرة على المشاركة في فضاءات المعرفة المتطورة، وزيادة إمكانية الوصول إلى تكنولوجيا

إلى شبكة الإنترنت بحلول نهاية عام ٢٠١٦، مقارنة بنسبة ٨٤ في المائة في البلدان المتقدمة النمو. ونظرا إلى أن غالبية مستخدمي الإنترنت الجدد المقبلين سينتمون إلى البلدان النامية، هناك حاجة ملحة إلى سد الفجوة الرقمية بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية. وينبغي تعزيز البيئات السياسية التمكينية والتعاون الدولي، بهدف تحسين القدرة على تحمل التكاليف والربط الشبكي والوصول والتعليم والمحتوى والقدرات. وأدت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دورا حاسما في جهود التكامل والترابط على الصعيد الإقليمي، وفي تضيق الفجوات الإنمائية داخل الدول الأعضاء وفيما بينها. كما أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تضطلع بدور محوري منتم في تعزيز التكامل الاقتصادي وبناء المجتمعات المحلية.

١٧ - واسترسل قائلا إن الرابطة لا تزال ملتزمة بتطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتعزيزها في المنطقة، بوسائل منها تنفيذ خطة رابطة أمم جنوب شرق آسيا الرئيسية للربط الشبكي لعام ٢٠٢٥ وخطة رابطة أمم جنوب شرق آسيا الرئيسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لعام ٢٠٢٠ - التي أعقبت خطة الرابطة الرئيسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لعام ٢٠١٥ التي نُفذت بنجاح. وفي إطار الخطة المنجزة، زاد تصدير خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، في حين انخفضت انخفاضاً حاداً تكاليف الوصول إلى الإنترنت واشتراكات الهاتف المحمول. وتمت رقمنة الخدمات الحكومية، وازداد الوعي بأمن الفضاء الإلكتروني. وسيتركز الاهتمام في المستقبل على تنمية القدرات البشرية في إطار خطة الرابطة الرئيسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لعام ٢٠٢٠ بغية الانتقال إلى اقتصاد قائم على الرقمنة يكون مأمونا ومستداما ومحدثا للتحول. ومضى قائلا إنه بالنظر إلى أن الاقتصادات الرقمية هي اقتصادات قائمة على المعرفة، ترحب الدول

والتعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين والشراكات بين القطاعين الخاص والعام. وسيلزم نقل الموارد من البلدان المتقدمة النمو إلى البلدان القليلة النمو والأقل نمواً، بما في ذلك الدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان المتوسطة الدخل، التي لا تزال متخلفة عن الركب. وفي هذا الصدد، تؤيد الجماعة الكاريبية جهود الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للاتصالات، التي أثمرت عقد أول مؤتمر قمة عالمي في عام ٢٠٠٣. وترحب الجماعة الكاريبية بمواصلة الحوار والعمل في إطار القمة العالمية، الذي لا يزال يكتسي أهمية بالنسبة للجهود الرامية إلى تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

٢٢ - السيد بن مؤمن (بنغلاديش): تكلم باسم مجموعة أقل البلدان نمواً، فقال إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أثبتت أنها عامل محفز للنمو الاقتصادي وقوة ستساعد على تمكين البلايين من الناس. وأقرت خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، ولا سيما الغاية ٩-ج، أن لا انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والترابط العالمي إمكانات عالية لتسريع التقدم البشري وسد الفجوة الرقمية وتطوير مجتمعات المعرفة. وازداد استخدام الإنترنت ثلاث مرات في عقد من الزمن؛ وأصبح الترابط بين الناس والمؤسسات والباحثين والحكومات أكبر من أي وقت مضى. لكن النسب المتوسطة العالمية بشأن التغطية الشبكية تخفي الفوارق في وصول البلدان إلى الإنترنت: إذ يتمتع ٧ في المائة فقط من الأسر المعيشية بإمكانية الوصول إلى الإنترنت في أقل البلدان نمواً مقابل ٣٤ في المائة في البلدان النامية. وتسود الفوارق أيضاً داخل البلدان، لا سيما بين المناطق الحضرية والمناطق الريفية. وتم تصميم الابتكارات الحالية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى حد كبير بما يلائم العالم المتقدم النمو. ولا تستطيع قوى السوق وحدها تلبية احتياجات أقل البلدان نمواً. ويقترن انخفاض استخدام الإنترنت بخدمات أدنى من المستوى المطلوب وبارتفاع تكاليف الوصول.

المعلومات والاتصالات وتطبيقها. وعلاوة على ذلك، يمكن لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات أن تؤدي دوراً محورياً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الأهداف ٥ و ١٣ و ١٧. وترى الجماعة الكاريبية أن المنصات والأجهزة وفضاءات المعرفة التكنولوجية هي أدوات يمكنها أن تساعد في تحقيق الحوكمة الرشيدة، والمساءلة الاجتماعية، وتحسين تقديم الخدمات العامة، وتحسين رفاه شعوبها.

٢٠ - وتابعت قائلة إن النهج التعاوني لتحقيق التنمية الذي تعتمده الجماعة الكاريبية ساهم في تسخير فوائد الكفاءات المشتركة للتغلب على القيود التي يفرضها صغر حجم البلدان الجزرية. وخطت المنطقة بالفعل خطوات واسعة نحو تحقيق الهدف الشامل لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وستواصل اعتماد نهج تعاوني من أجل تطوير بيئة مؤاتية وتعزيز مشهد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الإقليمي وفقاً لإجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا). وفي أيلول/سبتمبر، أيد قادة دول الجماعة الكاريبية خارطة طريق فضاء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الوحيد، التي من المتوقع تنفيذها قبل عام ٢٠٣٠ بوقت كاف، وهو الموعد النهائي المحدد لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

٢١ - واسترسلت مؤكدة وجوب تعزيز الجهود الوطنية عن طريق استجابة متعددة الأطراف موازية وقوية ترمي إلى سد الفجوة الرقمية داخل البلدان وفيما بينها. وتمثل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حجر الأساس للمجتمع الحديث؛ وأي أمة غير مجهزة بما تستلزمه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من هياكل أساسية وقدرات - إضافة إلى وصول الجميع إلى أحدث الابتكارات والمعارف - ستظل خلف الركب. ويتطلب تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ مواصلة الحوار بشأن أفضل الممارسات في مجال تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات



ورابعا، تحتاج أقل البلدان نموا إلى الدعم المالي الكافي لبناء شبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وشراء الأدوات والمعدات والبرامجيات للوصول إلى التجهيزات الحديثة. وخامسا، ينبغي تشجيع الشراكات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي؛ واسترسل مشيرا إلى أن بلده استضاف نشاطا جانبيا في هذا الموضوع خلال الجزء الرفيع المستوى من الدورة الحادية والسبعين للجمعية العامة. وأخيرا، ينبغي لشركاء التنمية الوفاء بالالتزامات التي أخذوها على عاتقهم في إطار برنامج عمل اسطنبول لصالح أقل البلدان نموا للتعقد ٢٠١١-٢٠٢٠ من أجل مواصلة توفير المقاعد والمنح الدراسية للطلبة والمتدربين الوافدين من أقل البلدان نموا (الغاية ٤-ب من خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠).

٢٤ - السيد سارير (ملديف): تكلم باسم تحالف الدول الجزرية الصغيرة، فقال إن هذه الدول غير قادرة على الاستفادة الكاملة من إمكانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحسين ظروف عيش سكانها. وشارك تحالف الدول الجزرية الصغيرة في استعراض نتائج القمة العالمية في عام ٢٠١٥ وعبر عن رضاه عن نتائجه. وينبغي أن تستمر الجهود الرامية إلى سد الفجوة الرقمية، بدل تلك التي تسعى إلى توسيعها. ويعتمد تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ اعتمادا كبيرا على تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ونقلها؛ فهذه التنمية المستدامة ٤ و ٩ يشيران بالتحديد إلى زيادة إمكانية الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويدعو قرار الجمعية العامة ٧٠/١٢٥ أيضا إلى المواءمة الوثيقة بين عملية القمة العالمية وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. ويبرز إسهام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الشامل لعدة قطاعات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والقضاء على الفقر.

ولا تزال معدلات اشتراكات النطاق العريض الثابت هامشية في أقل البلدان نموا؛ إذ بلغ معدلها المتوسط ٠,٤٣ لكل ١٠٠ شخص في عام ٢٠١٤. وتشير تقديرات التحالف من أجل إنترنت بأسعار معقولة إلى أنه بناء على الاتجاهات الحالية، لن تتحقق الغاية ٩-ج بشأن توفير فرص الوصول الشامل والميسور إلى شبكة الإنترنت في أقل البلدان نموا بحلول عام ٢٠٢٠ إلا بعد ٢٢ عاما، نظرا لارتفاع تكاليف الربط الشبكي. ويشير تقرير التنمية في العالم ٢٠١٦ إلى أن تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الإنتاجية والفرص ومساءلة الحكومة كان أدنى بكثير من المتوقع. ومن أجل تسخير فوائد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ينبغي دعم التكنولوجيا بالدراسة والمؤسسات والشراكات المناسبة بين القطاعين الخاص والعام ومناخ أعمال تجارية يتسم بالحيوية.

٢٣ - وتابع قائلاً إن أقل البلدان نموا ترغب في اقتراح ست توصيات بشأن كيفية تحقيق الهدف ٩ المتعلق بالوصول الشامل والميسور إلى شبكة الإنترنت في أقل البلدان نموا. فأولا، ينبغي أن تعتمد البلدان سياسات واستراتيجيات ملائمة لضمان توافر خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإمكانية الوصول إليها بتكلفة ميسورة، بما في ذلك تكنولوجيا النطاق العريض. وينبغي أن تقتزن تلك السياسات بأحدث الهياكل الأساسية ونظم تقديم الخدمات. وثانيا، يجب أن تقتزن خدمات ومرافق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالمهارات والقدرات والفرص ذات الصلة. وسيتمكن المواطنون بفضل الدورات التدريبية المناسبة لتعلم القراءة والكتابة والحساب من اغتنام الفرص التي تتيحها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وثالثا، هناك حاجة إلى التكنولوجيا المناسبة لتكييف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتسويقها لتلبية الاحتياجات والظروف المحلية. ويمكن لبنك التكنولوجيا لأقل البلدان نموا أن يعزز نقل التكنولوجيا والدراسة إلى أقل البلدان نموا.

الخدمات الأساسية وإدارة حالات الطوارئ عند تلف دعامة الهياكل الأساسية للاتصالات خلال الكوارث الطبيعية. وتوجد إمكانات هائلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الدول الجزرية، تتراوح بين تخفيف عقبات بُعد المسافة وتعزيز السياحة والنمو الاقتصادي، إضافة إلى تمكين الدول الجزرية من العمل معا. وواصل قوله إن الدول الجزرية الصغيرة النامية تدرك الزخم الهائل الذي تنطوي عليه مجتمعات المعرفة. وحدد مسار ساموا أيضا الحاجة إلى تعزيز إمكانية الوصول واستخدام شبكات الهياكل الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل الحفاظ على مستويات عالية من النمو الاقتصادي. وفي الختام، حث المجتمع الدولي على العمل معا من أجل تحقيق وتسخير إمكانات وفرصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات باعتبارها الوسيلة الحقيقية لتنفيذ أهدافه وتطلعاته.

٢٧ - السيدة بونسيه (الفلبين): قالت إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تمثل عامل تمكين ضروريا لإحداث التحول اللازم لبناء الدولة، والقضاء على الفقر، وتحقيق النمو الشامل للجميع، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وإقرارا بهذا الواقع وبالحاجة إلى بيئة سياساتية تمكينية، حولت الفلبين الوكالة الحكومية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى وزارة قائمة بذاتها في عام ٢٠١٥. وتشمل ولاية الوزارة الجديدة ضمان توفير الهياكل الأساسية والنظم والموارد اللازمة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تتميز بكونها استراتيجية وموثوقة وفعالة من حيث التكلفة وتركز على المواطن؛ وضمان حصول الجميع على خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الآمنة، وتعزيز محو الأمية الرقمية؛ وتمكين الفئات المحرومة بفضل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما في ذلك كبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة والشعوب الأصلية والأقليات، وتشجيع إنشاء المحتوى والتطبيقات والخدمات على الصعيد المحلي؛ وضمان الحقوق

وأضاف قائلا إن تحالف الدول الجزرية الصغيرة يلاحظ تركيز تقرير الأمين العام على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في نظم الإنذار المبكر بالنسبة للكوارث الطبيعية والاتصالات في حالات الطوارئ، التي تكون مفيدة جدا للدول الجزرية الصغيرة النامية. ومع ذلك لا يزال يتعين القيام بالمزيد من العمل، وهناك حاجة إلى تقييم كيفية نقل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمجالات التي ينبغي نقلها إليها وكيفية تحفيز الوصول إليها.

٢٥ - وتابع قائلا إن الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لا يزال يمثل تحديا في الدول الجزرية الصغيرة، حيث الكثافة السكانية ضعيفة؛ وأسعار الهواتف الخلوية المحمولة عالية نسبيا؛ إضافة إلى نقص الهياكل الأساسية اللازمة لدعم تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ونشرها والقدرة على استخدامها الفعال. وتحد قلة عدد السكان والعوامل الجغرافية من عدد مقدمي الخدمات القادرين على المنافسة في السوق بطريقة مستدامة. وهناك حاجة إلى نهج شامل وسياسات محددة الهدف للتغلب على تلك العقبات. وتعرض الدول الجزرية الصغيرة النامية بشكل خاص لآثار تغير المناخ وتحتاج إلى السياسات الملائمة من أجل زيادة الاعتماد على ذاتها. وفي هذا الصدد، يمكن أن تساعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جهود الإحلاء وإبلاغ الجمهور بالمعلومات الحاسمة الأهمية. فهي تُستخدم بالفعل في الحد من مخاطر الكوارث.

٢٦ - واسترسل قائلا إن الظواهر الجوية القسوى تهدد أيضا التشغيل المستمر لنظم الهياكل الأساسية الحيوية ويمكنها أن تعرقل الاتصالات اللاسلكية مثل الإنترنت، التي تعتمد إلى حد كبير على وصلات البيانات الثابتة وإمدادات الطاقة. وتحتاج الدول الجزرية الصغيرة بالتالي إلى زيادة الوصول إلى أنواع أجهزة الاتصال الأخرى التي يمكنها أن تيسر تشغيل

والابتكار لأغراض أهداف التنمية المستدامة محطة رئيسية بهذا الصدد. ومضت قائلة إنه في المسار نحو مجتمع معلومات شامل للجميع محوره الإنسان وموجه نحو التنمية، من المهم أن نتذكر أن الجهود الجماعية للحكومات والقطاع الخاص و لجمهور شديد النقد ضرورية للاستفادة من المكاسب الحالية والمقبلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويجب تحقيق تلك المكاسب دون المساس بحقوق الأفراد وأمنهم الشخصي وخصوصيتهم، على الرغم من تزايد توغل الإنترنت والتكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي في الحياة اليومية.

٢٩ - السيد تريانتوتو (إندونيسيا): قال إنه في حين أن شبكات النطاق العريض والاتصال اللاسلكي العالي السرعة للأجهزة المحمولة أصبحت متاحة لأكثر من نصف سكان العالم؛ فإن النصف المتبقي لا يزال غير متصل بالإنترنت وغير مدرك لوجود تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويجب بذل المزيد من الجهد لئلا تتخلف أقل البلدان نمواً والمجتمعات الفقيرة والمهمشة في جميع البلدان عن الركب. وفي بعض الحالات، لن تكون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أفضل أداة للتنمية. إذ يمكن أن تسبب خللاً وأن تخرض على التوترات الاجتماعية. ومع ذلك، لا يمكن إنكار آثارها التحويلية إذ من شأنها أن تشكل عاملاً مساعداً على تحقيق التحول العالمي المطلوب في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

٣٠ - وينبغي أن يكون تنفيذ نتائج الاستعراض العشري للقمة العالمية متسقا على نحو وثيق مع خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وينبغي تحسين فرص الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإلى القدرات في هذا المجال. وتحقيقاً لتلك الغاية، يلزم اتخاذ إجراءات في ثلاثة مجالات: الاستثمار في الهياكل الأساسية، وبناء القدرات، ونقل التكنولوجيا

الفردية في الخصوصية وسرية المعلومات الشخصية. وأضافت قائلة إن الفلبين تؤيد تماماً رؤية القمة العالمية لمجتمع معلومات يستطيع كل فرد فيه استحداث المعلومات والمعارف والوصول إليها واستخدامها وتبادلها، وهذا ما سيمكن الأفراد والمجتمعات والأمم من تحقيق كامل إمكاناتهم من خلال التنمية المستدامة وتحسين نوعية الحياة. ويؤيد وفد بلدها نتائج القمة العالمية ومسارات العمل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وينبغي تعزيز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تحسين الخدمات العامة الأساسية، مثل التعليم والصحة وتوليد الإيرادات. وتجسد ذلك النهج في مشروع تسخير التكنولوجيا لأغراض التنمية الاقتصادية (Tech4Ed) الذي يوفر منصة إلكترونية واحدة للمستخدمين من أجل الوصول إلى معلومات عن التعليم والزراعة والخدمات الحكومية. وفي البلدات والقرى والمناطق الريفية التي تفتقر إلى مرافق مشتركة للوصول إلى الإنترنت، تم تيسير الوصول من خلال المراكز الإلكترونية المجتمعية. وحصل هذا المشروع على جائزة مشاريع القمة العالمية لمجتمع المعلومات في عام ٢٠١٦.

٢٨ - وتابعت قائلة إن المجتمع العالمي ينبغي أن يعالج اتساع الفجوة الرقمية داخل الدول وفيما بينها. وتمثل الهياكل الأساسية المناسبة للنطاق العريض وزيادة سرعته وتخفيض تكاليف الوصول إليه أولويات حكومة بلدها التي تعمل على بناء شبكة وطنية للنطاق العريض وتوسّع نطاق تغطية خدمات الاتصالات اللاسلكية المجانية لفائدة البلديات والمناطق الريفية الفقيرة والمعزولة. ويتمشى ذلك النشاط مع الهدف ٩ من أهداف التنمية المستدامة. وعلى الرغم من أن تعبئة الموارد المحلية وتشجيع استثمارات القطاع الخاص يمثلان بداية هامة، فإن التعاون الدولي يمثل عنصراً أساسياً أيضاً لبناء القدرات ونقل التكنولوجيا. وسيكون المنتدى المتعدد أصحاب المصلحة المقبل المعني بتسخير العلم والتكنولوجيا

والخدمات عند الطلب، والهياكل الأساسية الرقمية للجميع. وفي حين أن مباشري الأعمال الحرة يعملون على وضع نماذج ومنصات أعمال تجارية مبتكرة، تسعى السلطات العامة إلى تحسين تقديم الخدمات باستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وسيساعد البرنامج أيضا على سد الفجوة الرقمية وتمكين الفئات الضعيفة من السكان. وستشمل مجالات التركيز شبكات النطاق العريض السريعة، وإتاحة إمكانية الاتصال عبر الأجهزة المحمولة للجميع، والحوكمة الإلكترونية، والمعلومات للجميع، وتصنيع الأجهزة الإلكترونية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الوظائف وبرامج الحصاد المبكر.

٣٣ - وأردف قائلا إن المشهد الإنمائي أصبح أكثر استجابة وشمولا. وإن زيادة الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والقدرة على اقتنائها تتيح وصول طائفة واسعة من الخدمات الإلكترونية إلى جميع الفئات في المجتمع، بمن فيهم الفقراء، وسكان المناطق النائية والفئات المحرومة الأخرى. وتتراوح هذه الخدمات الإلكترونية بين التعلم عن بعد والتطبيب عن بعد وتقديم خدمات المعلومات الزراعية. وإضافة إلى ذلك، تُستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التأهب للكوارث والإنذار المبكر، وتعمل على تعزيز كفاءة النقل واللوجستيات. وقد أدى وضع سجل للأراضي ونظام لإدارتها قائمين على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى ترشيد العمليات الإدارية وتبسيط المعاملات. وتتيح الحوكمة الإلكترونية سهولة الوصول إلى الاستثمارات وشهادات الميلاد وغيرها من المعلومات، في حين تشجع البيانات الحكومية المفتوحة الابتكار وتساعد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الحصول على الفرص في مجال الأعمال التجارية. وفي نجاح تاريخي في مجال الإدماج المالي، تم الجمع بين نظام تحديد الهوية البيومترية والخدمات المصرفية وتكنولوجيا الهواتف المحمولة. ونتيجة لذلك،

والمعارف، والأطر التنظيمية المتكاملة؛ وبناء ثقة الجمهور في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفي أمنها؛ وتحقيق المستوى الأمثل من الدروس المستفادة عن طريق إنشاء منصة لتبادل الممارسات الجيدة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتحديد المسائل وحل التحديات المشتركة - ويمكن لمنتدى إدارة الإنترنت، تحت رعاية الأمم المتحدة وبوصفه نتيجة للقمة العالمية، والتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي أن يوفر حيزا لإقامة ذلك النشاط.

٣١ - وفي إندونيسيا، يجري وضع اللمسات الأخيرة على خريطة طريق وطنية للتجارة الإلكترونية، وسيؤدي مشروع Palapa Ring إلى تعزيز إمكانية الربط الشبكي وترسيخ النمو الشامل والتنمية المستدامة. وسيربط هذا المشروع جزر أندونيسيا الرئيسية السبع بكابلات الألياف الضوئية، بينما يُتوقع أن تؤدي خريطة الطريق للتجارة الإلكترونية إلى استحداث ألف شركة مبتدئة في عام ٢٠١٦ وأن تسرع إنجاز معاملات تجارية قيمتها ١٣٠ بليون دولار من دولارات الولايات المتحدة من بحلول عام ٢٠٢٠. وينظر البرلمان الإندونيسي حاليا في تنقيح التشريعات من عام ٢٠٠٨ بشأن المعلومات والمعاملات الإلكترونية. وعلى الصعيد العالمي، استضافت إندونيسيا منتدى إدارة الإنترنت في عام ٢٠١٣، وهي عضو في اللجنة العالمية المعنية بإدارة الإنترنت وفريق الخبراء الحكوميين المعني بالتطورات في ميدان المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية في سياق الأمن الدولي.

٣٢ - السيد سينها (الهند): قال إنه يلزم تحسين الأطر القانونية والتنظيمية للاستفادة بشكل كامل من الابتكارات التكنولوجية. وإن برنامج الهند الرقمية (Digital India) يهدف إلى تمكين المواطنين من خلال تحسين الحوكمة،

استمرار تلك العملية، التي ينبغي أن تركز على إنشاء نظام آمن وموثوق من أجل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تحت رعاية الأمم المتحدة وعلى أساس المعايير والمبادئ والقواعد الدولية المتعلقة بسلوك الدول في مجتمع المعلومات. ويجب على منظومة الأمم المتحدة أن تعزز فهما أعمق لمجتمع المعلومات السريع التطور وأثره على الحكومات والاقتصاد والمجتمع المحلي. وقال إنه يؤيد معظم الاستنتاجات الواردة في تقرير الأمين العام، بما في ذلك أهمية سد الفجوة الرقمية التي اعتبرتها عدة بلدان بصورة محقة عائقا رئيسيا في وجه التنمية، وأعرب عن دعمه مواصلة تطوير خدمات النطاق العريض، والتجارة الإلكترونية، والحوسبة السحابية، وإنترنت الأشياء، والحاجة إلى ضمان الثقة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتدابير الأمنية المناسبة لاستخدامها.

٣٧ - وأضاف قائلا إن تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها الواسع الانتشار أمسى اتجاها قويا في التنمية العالمية. وإن استخدامها ضروري جدا لزيادة القدرة التنافسية الاقتصادية الوطنية، وتوسيع نطاق الفرص المتاحة لتحقيق التكامل الاقتصادي وتعزيز الإدارة العامة. وعلاوة على ذلك، تمثل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وسيلة رئيسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وفي هذا الصدد، فإن المناقشات بشأن تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ينبغي أن تسترشد بمبدأ الدور القيادي الذي يضطلع به الاتحاد الدولي للاتصالات بوصفه الوكالة المتخصصة التابعة للأمم المتحدة في مجال التنظيم الدولي لتطوير الاتصالات السلكية واللاسلكية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وينبغي التأكيد على أهمية المبادئ الواردة في برنامج عمل تونس؛ ويجب على الحكومات أن تضطلع، على قدم المساواة، بدورها وأن تؤدي واجباتها من أجل تسوية مسائل السياسة العامة الدولية المتعلقة بالإنترنت. ويتطلب ذلك النهج وضع إطار قانوني دولي لشبكة

أصدرت بطاقات هوية لأكثر من بليون مواطن هندي. وفي آذار/مارس ٢٠١٧، ستستضيف الهند المؤتمر الدولي العاشر بشأن الحوكمة الإلكترونية في النظرية والتطبيق.

٣٤ - السيد رونن (إسرائيل): قال إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات انتشرت خلال العقد الماضي في جميع أنحاء العالم تقريبا وأحدثت ثورة في جوانب كثيرة من الحياة اليومية. وخلافا للموارد المحدودة التقليدية، فإن المعرفة التي تدفع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى الأمام لا يعيقها سوى حدود الخيال والإبداع البشري. ويمكن تبادل المعرفة مع المقيمين على الجانب الآخر من الكرة الأرضية، الأمر الذي يتيح التعاون الثمر والتطورات الحديثة للتحويل. وقد أحرز تقدم بفضل التعاون بين الحكومات والقطاع الخاص، وبفضل البيئة المواتية للاستثمار في تكنولوجيات المعلومات والاتصالات. وإن الحفاظ على ذلك المسار قد يتطلب بذل جهد جماعي على صعيد جميع القطاعات، أي الحكومات والمؤسسات الخاصة والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الدولية.

٣٥ - وأردف قائلا إنه يجب التأكيد مجددا على الالتزام بتوفير الإنترنت لمن هم غير متصلين به. وإن من الضروري معالجة الفجوة الرقمية من أجل كفالة تحقيق أهداف التنمية المستدامة وعدم تخلف أحد عن الركب. وقد يقتضي ذلك تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها وتطبيقها بشكل ناجح. وقد تحولت إسرائيل في السنوات الثمانية والستين منذ تأسيسها بفضل العمل الشاق والاستثمار الموجه والتصميم من أرض المستنقعات والرمال إلى أمة صاعدة. ولا تزال إسرائيل ملتزمة بالتعاون والتواصل مع جيرانها وشركائها لتبادل إنجازاتها التكنولوجية.

٣٦ - السيد لوبيريف (الاتحاد الروسي): رحب بنتائج عملية استعراض القمة العالمية، وقال إن وفد بلده يؤيد

المعلومات بليون دولار من دولارات الولايات المتحدة بحلول نهاية عام ٢٠١٦. وتساعد السياسة الوطنية لتقنية النطاق العريض والمشروع الحكومي لخدمة الانترنت اللاسلكية المجانية في تضييق الفجوة الرقمية وتسخير قوة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية. وتستفيد بعض أكثر المناطق بعدا في سري لانكا من زيادة انتشار شبكة الإنترنت ذات النطاق العريض والانترنت عبر الأجهزة المحمولة. وقد أخذت سري لانكا، بوصفها مجتمعاً متعدد الإثنيات والثقافات، زمام المبادرة في تهيئة الظروف التقنية لتيسير استخدام اللغات المحلية على الإنترنت. وقد تم استحداث إطار قانوني للحكومة الإلكترونية والتجارة الإلكترونية. وفي عام ٢٠١٥، أصبحت سري لانكا أول بلد في جنوب آسيا يصدق على اتفاقية الأمم المتحدة المتعلقة باستخدام الخطابات الإلكترونية في العقود الدولية وأصبحت دولة طرفاً في اتفاقية مجلس أوروبا المتعلقة بالجرائم الإلكترونية.

٤٠ - السيد الغنيم (المملكة العربية السعودية): قال إن من المهم تقييم التقدم المحرز في تنفيذ نتائج القمة العالمية وسد الفجوة الرقمية. وإن المملكة العربية السعودية تبنت رؤية القمة العالمية لمجتمع المعلومات لما بعد عام ٢٠١٥ وبذلت جهوداً من أجل تنفيذ توصيات القمة العالمية منذ انطلاقتها في عام ٢٠٠٣، بما في ذلك من خلال مشاركتها في الفريق العامل المعني بإدارة الإنترنت الذي أنشأه الأمين العام. وقد تسلم عاهل المملكة العربية السعودية جائزة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التنمية المستدامة من الاتحاد الدولي للاتصالات في عام ٢٠١٢، وفازت المملكة أيضاً بعدد من جوائز مشاريع القمة العالمية. وتابع قائلاً إن خطة الرؤية الاقتصادية السعودية ٢٠٣٠ تشمل تدابير ترمي إلى تعزيز الخدمات الإلكترونية للتنمية الاقتصادية من خلال إنشاء بيئة مواتية للاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

الإنترنت، تحت رعاية الأمم المتحدة ومع توزيع السلطة بصورة متساوية بين جميع الدول، مما يجعل النظام العالمي تراث البشرية.

٣٨ - السيد بيريرا (سري لانكا): قال إنه على الرغم من النمو الملحوظ الذي شهدته الأعوام العشرة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما في ذلك في شبكة الإنترنت ذات النطاق العريض السلكي واللاسلكي، وإتاحة الإنترنت على الأجهزة المحمولة، والهواتف الذكية والحواسيب اللوحية، والحوسبة السحابية، والبيانات الضخمة، فإن الفجوة الرقمية لا تزال مستمرة، وكذلك الفجوة في إمكانية استخدام النطاق العريض بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية، وداخل البلدان، وخاصة بين الجنسين. وإن سد الفجوة الرقمية أمر جوهري لتحقيق التنمية المستدامة، ولا سيما من خلال تعبئة الموارد من أجل الاستثمار في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الأمر الذي لا يزال يشكل تحدياً رئيسياً للبلدان النامية. وإن التعاون الدولي أمر حيوي أيضاً، في حين أن السياسات والاستراتيجيات البعيدة الأثر يمكن أن تقدم مساهمات على الصعيد الوطني.

٣٩ - وأردف قائلاً إن سري لانكا لديها وزارة مستقلة مخصصة للاتصالات السلكية واللاسلكية والهياكل الأساسية الرقمية؛ وقد أقرت الحكومة بأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أمر رئيسي لمواجهة التحديات الإنمائية. وإن مؤسسات التعليم الثانوي والعالي والتعليم المهني غير الرسمي تدرج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على نحو متزايد في مناهجها. و يمثل تيسير الإدماج المالي هو أيضاً جزءاً من الاستراتيجية الوطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد شهد قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في سري لانكا نمواً كبيراً؛ ومن المتوقع أن تدرّ صادرات تكنولوجيا

والاتصالات، بما في ذلك استخدام شبكات التواصل الاجتماعي التي تتعارض مع القانون الدولي ومع رفاه أي دولة، يمكن أن يعرض المجتمع الدولي للخطر ويجب أن يتوقف. ويجب أن يكون استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات متوافقا تماما مع مقاصد ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي ومبادئها، ولا سيما سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية والمعايير المعترف بها دوليا.

٤٣ - وأردفت قائلة إن جماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي أعلنت منطقتها منطقة سلام وأقرت بقيمة الإنترنت كأداة لتعزيز السلام والتنمية البشرية. وعلى الرغم من الحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة الأمريكية على كوبا منذ ما يقرب من نصف قرن، تسعى كوبا إلى تطوير شبكة الإنترنت للجميع. بمشاركة السكان من أجل تحسين الإنتاجية والنمو الاقتصادي. وإن التضامن والشراكة والتعاون بين الحكومات وجميع أصحاب المصلحة الآخرين أمر ضروري لبناء مجتمع المعلومات.

٤٤ - السيد كاسترو كوردوبا (كوستاريكا): قال إن مجتمع المعلومات يمكن أن يساهم مساهمة قيمة في تعزيز التنمية المستدامة وتحقيقها، لا سيما منذ اعتماد الصكوك الدولية الرئيسية مثل خطة عمل أديس أبابا، وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، والوثائق الختامية للقمة العالمية، واتفاق باريس المعتمد في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وإن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أمر أساسي في عمليات تحقيق الديمقراطية وتنفيذ الصكوك الدولية بصورة أكثر فعالية. وإن كوستاريكا ملتزمة بتعزيز نموذج تعددية أصحاب المصلحة في إدارة الإنترنت والتعاون الأوثق الذي يعترف بالدور الرئيسي للقطاع الخاص والمجتمع المدني وباحتياجات البلدان النامية، ولا سيما تلك التي يشار

٤١ - وأردف قائلا إن كل من الوثيقتين الختاميتين لبرنامج عمل تونس وللقمة العالمية اعتمدت نهجا قائما على تعدد أصحاب المصلحة فيما يتعلق بالمسؤولية عن شبكة الإنترنت، وشددت على أن سلطة وضع السياسات العامة العامة المتصلة بالإنترنت هي حق سيادي للدول. بيد أن التقدم المحرز في إدارة الإنترنت كان بطيئا، ولا سيما فيما يتعلق بالتعاون المعززة التي تمكن الحكومات من تنفيذ مهامها والاضطلاع بمسؤولياتها على قدم المساواة في مسائل السياسة العامة الدولية (برنامج عمل تونس، الفقرة ٦٩). ورحب بقرار الجمعية العامة ١٢٥/٧٠، الذي يطلب إلى رئيس اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، من خلال المجلس الاقتصادي والاجتماعي، أن ينشئ فريقا عاملا لوضع توصيات بشأن كيفية المضي قدما في تنفيذ التعاون المعزز، على النحو المتوخى في برنامج عمل تونس. غير أن اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية لم تتبع تلك التوصية بالكامل. ولذلك دعا الجمعية العامة إلى ضمان تمثيل أكثر إنصافا للمجموعات الإقليمية المختلفة في هذا الفريق العامل.

٤٢ - السيدة جيليان سان شيز رودريغيز (كوبا): قالت إنه على الرغم من التطور الحاصل في الابتكار وفي فرص الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فإن الفجوة الرقمية بين البلدان وداخلها تبعث على القلق. وهناك حاجة ملحة إلى إزالة العقبات التي تعترض وصول البلدان النامية إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وإن الافتقار إلى الإرادة السياسية من جانب العديد من البلدان المتقدمة والرغبة في حماية نظامها الاقتصادي الدولي الجائر هما عاملان رئيسيان في إبطاء التقدم باتجاه معلومات عادلة ومنصفة وشاملة للجميع. ودعت إلى متابعة تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ فيما يتصل بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقالت إن سوء استخدام تكنولوجيا المعلومات

المتعدد أصحاب المصلحة في عام ٢٠١٧، بهدف تعزيز تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وغيرها من الاتفاقات الدولية ذات الصلة.

٤٧ - السيد **يونيغونغ** (سنغافورة): قال إنه في حين تتسبب الرقمنة في تحديات خطيرة، بما في ذلك تعطيل نماذج الأعمال وإلغاء وظائف بسبب الأتمتة، والهجمات الإلكترونية، والإقصاء الرقمي، فإنها تخلق فرص عمل جديدة. وتشكل الاستفادة من الناتج الاقتصادي الإضافي المحتمل للاقتصاد الرقمي أحد العوامل الرئيسية في تحقيق نمو اقتصادي مطرد وشامل ومستدام.

٤٨ - وفي سنغافورة، ستقوم لجنة اقتصاد المستقبل، التي أنشئت في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، بوضع استراتيجيات لخلق اقتصاد يتسم بالحيوية والمرونة مع تحقيق نمو مستدام من شأنه أن يولد قيمة وفرصا للجميع. وقد تم تحديد ثلاثة مجالات يمكن الاستفادة فيها من الاقتصاد الرقمي لتحقيق تنمية أفضل. فأولا، ينبغي دعم المؤسسات التجارية من أجل اعتماد تكنولوجيا جديدة وتحويل نماذج الأعمال التجارية بهدف زيادة القدرة التنافسية في الداخل والخارج. وقد الأخذ بحزمة تدابير محددة في سنغافورة لمساعدة الشركات على اعتماد حلول آلية لتحسين الإنتاجية. وثانيا، إن بوسع الحكومات بل ويتعين عليها أن تفعل المزيد لدعم شعوبها في اغتنام فرص العمل الجديدة، الأمر الذي يتطلب التعاون مع أصحاب المصلحة من أجل تطوير المواهب الرقمية. وقال إن حكومته نفذت برامج للتعليم مدى الحياة تهدف إلى التدريب على اكتساب المهارات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع مراحل الحياة اليومية والحياة المهنية، واستثمرت في الشباب من خلال تنظيم برامج للترميز في المدارس. ثالثا، ينبغي جمع البيانات واستخدامها بفعالية أكبر من أجل تحسين تنفيذ أهداف

إليها بالبلدان المتوسطة الدخل، والتي ينبغي تعزيز قدراتها لتيسير اندماجها في سلاسل القيمة العالمية.

٤٥ - وينبغي لمجتمع المعلومات أن يعزز ويضمن جميع حقوق الإنسان وأن يعترف على شبكة الإنترنت بجميع حقوق الإنسان التي تتمتع بحماية خارج الإنترنت. وسيستتبع بعض هذه الحريات الأساسية، مثل حرية الرأي والتعبير وتكوين الجمعيات، والصحافة المستقلة، حماية الصحفيين والمدونين والمدافعين عن حقوق الإنسان. وينبغي أن تنعكس حقوق الإنسان في تنفيذ الاتفاقات الدولية بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الأمر الذي من شأنه أن يفيد مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأن يساعد على بناء المزيد من المجتمعات السلمية والشاملة التي يمكن أن تستفيد بدورها من قدرتها على إحداث تحول. وينبغي بذل الجهود لتوسيع سبل الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وهيئة القدرات من أجل توليد محتوى جديد. وينبغي ضمان شبكة إنترنت مفتوحة وآمنة من أجل تيسير التمكين الاقتصادي للنساء والفتيات وسد الفجوة الرقمية. وينبغي إنشاء بيئة مواتية للعمل معا على نحو منفتح وآمن، بهدف بناء مهارات ذات مستوى عالمي من أجل استمرارية الابتكار الذي من شأنه أن يولد منتجات وخدمات جديدة وأفضل نوعية، وأن يشجع الاستثمار في الهياكل الأساسية المستدامة ويطور الشراكات بين القطاعين العام والخاص.

٤٦ - واختتم قائلا إن كوستاريكا ملتزمة بتلك المبادئ وستعمل على تعزيزها بوصفها رئيسة تحالف الحرية على شبكة الإنترنت، الذي سيعقد اجتماعه السنوي السادس في كوستاريكا هذا الشهر، بناء على نتائج المنتدى الأول المتعدد أصحاب المصلحة المعني بتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض أهداف التنمية المستدامة وآلية تيسير التكنولوجيا. وسيشجع التحالف النقاش في المنتدى الثاني



٥٠ - وأضاف إن البرازيل تؤيد وتمارس محليا نموذج أصحاب المصلحة المتعددين في مجال إدارة الإنترنت، لاعتقادها بأن جميع المسائل المتصلة بالإنترنت يمكن، ويجب، أن تناقش على نطاق واسع. ولكن المسائل ذات الطبيعة المختلفة قد تتطلب أطرا خاصة تراعي الأدوار والمسؤوليات المتباينة لمختلف أصحاب المصلحة. وأشار إلى أهمية مواصلة التنفيذ المتوازن للعمليتين اللتين أنشأتهما القمة العالمية. وأعرب عن ترحيب البرازيل بالتقدم المحرز في منتدى إدارة الإنترنت، وأعرب عن أمله في أن تؤدي اجتماعات المنتدى اللاحقة إلى نتائج تم مجموعة أعرض من الجهات الفاعلة، بما فيها الجهات التي لا تكون عادةً على ارتباط به. وينبغي العمل بشكل مشترك على تنفيذ مفهوم التعاونية المعززة، امثالاً لولاية الاستعراض العشري للقمة العالمية، وذلك بهدف تحسين آليات معالجة السياسات العامة الدولية المتصلة بالإنترنت. ويعزز كلٌّ من العمليتين العملية الأخرى ويمكن أن تسهما معا في مزيد من التطور يكون أكثر انسجاما مع النظام الإيكولوجي لإدارة الإنترنت. وخلص إلى القول إنه في حين أن نتائج الاستعراض العام لتنفيذ نتائج القمة العالمية الذي أجرته الجمعية العامة ومنتدى أصحاب المصلحة المتعددين بشأن تسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض أهداف التنمية المستدامة تشكّل دليلا على وجود تقدم، فقد بقي عمل كثير يتعين القيام به. ولا بد من أن تتاح لجميع البلدان والشعوب إمكانية الوصول إلى مجتمع المعلومات، وأن تمتلك القدرة على المشاركة فيه سواء كمستهلكين أو منتجين للتكنولوجيات و للمحتوى، بما يلي احتياجاتها.

٥١ - السيد راجا ذيب شاه (ماليزيا) قال إنه يدرك أن إمكانات تكنولوجيات المعلومات والاتصالات تسرّع وتيرة النمو وتؤدي إلى القضاء على الفقر وتعزيز التنمية المستدامة، وأنها تقوم بدور عوامل مساعدة بالغة الأهمية للتنمية

التنمية المستدامة وتوفير الخدمات العامة. وفي سنغافورة، يستخدم القطاع الخاص والمجتمع المحلي أيضا نظاما متكاملا للخرائط وُضع لمساعدة الوكالات الحكومية في تقديم الخدمات العامة والمعلومات القائمة على الموقع. ويحسّن تحليل البيانات إدارة النقل العام، في حين يمكن استخدام التكنولوجيات الجغرافية المكانية لرصد الفيضانات وتوفير الرعاية الصحية وتقديم خدمات بلدية أفضل. واختتم بالقول إن سنغافورة ملتزمة بمساعدة البلدان النامية الأخرى على التكيف مع اقتصاد المستقبل بتقديم المساعدة التقنية من خلال برنامج سنغافورة للتعاون.

٤٩ - السيد سوبرال دوارقي (البرازيل) قال إن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، عدا عن دورها في التعليم والمساواة بين الجنسين والبنى التحتية، الذي تم إبرازه في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، تمثل أداة قوية وتحويلية يمكن أن تعزز النمو الاقتصادي والإدماج الاجتماعي والحلول المراعية للبيئة. واستطرد قائلاً إن إمكاناتها لن تتحقق بالكامل إلا إذا كانت تخدم البشرية جمعاء. وعلى الرغم من أن الجهود الرامية إلى سد الفجوة الرقمية بين البلدان وداخلها، تُعد أمرا حاسما، فإن تلك الفجوة آخذة في الاتساع، كما أن حالات عدم المساواة تزداد بصفة عامة. فقد ظلت غالبية الفقراء محرومة من فوائد تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، في الوقت الذي يشكل فيه الافتقار إلى الوصول إلى النطاق العريض تحديا حاسما في جميع أنحاء العالم. وهذه الحالة تتعارض مع روح خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ ويجب ألا تستمر. وينبغي تحديد السبل الملموسة التي يمكن بواسطتها لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات أن تسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وفي هذا الصدد، فإن البرازيل تدعم إيلاء مكانة بارزة لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات في إطار آلية تيسير التكنولوجيا.

٥٣ - السيد كافلي (نيبال) قال إن نيبال، وهي بلد جبلي غير ساحلي ومن أقل البلدان نمواً خارجاً من زلزال مدمر، تعقد آمالاً عراضاً على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. إذ توفر التطورات والابتكارات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إمكانات هائلة للبلدان النامية. وأضاف أن خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ تعترف عن حق بإمكانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الحد من الفقر واللامساواة، والتعجيل بالتقدم البشري والتنمية الاجتماعية، وسد الفجوة الرقمية، وإيجاد مجتمعات تقوم على المعرفة. وأشار، في هذا الصدد، إلى أهمية تحقيق الغاية ٩ (ج) في إطار الهدف ٩ من أهداف التنمية المستدامة بشأن السعي إلى توفير فرص الوصول الشامل والميسور إلى شبكة الإنترنت في أقل البلدان نمواً في أقرب وقت ممكن. وستجني أقل البلدان نمواً فوائد جمة من إنشاء مصرف التكنولوجيا في عام ٢٠١٧.

٥٤ - وأردف قائلاً إن ما يمكن أن تقدمه الوتيرة السريعة للابتكار في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، من خلال مجتمعات المعرفة، أكبر مما يتخيله العقل. فلا بد من وجود تآزر بين الابتكارات في مجتمع المعلومات وتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وأضاف أن تحقيق كامل إمكانات الابتكارات في مجال التكنولوجيا ونقلها إلى البلدان النامية، ولا سيما أقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول النامية الجزرية الصغيرة، من شأنه أن يؤدي إلى تسريع وتيرة التقدم نحو تحقيق أهداف وغايات خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وأشار إلى أن الزلزال المدمر الذي ضرب نيبال في عام ٢٠١٥ قد أكد على أهمية دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التقليل إلى أدنى حد من الخسائر أثناء هذه الكوارث، على النحو المبين في إطار سيندائي للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠. وينبغي، قدر الإمكان، تعزيز نظم الإنذار المبكر القائمة على

الاقتصادية والاستثمارات الاقتصادية. فقد كرّست خطة ماليزيا الحادية عشرة رؤية ماليزيا على أنها اقتصاد متقدم وأمة شاملة لجميع مكوناتها. وسعياً إلى تحويل ماليزيا إلى مركز إقليمي تنافسي في مجال التكنولوجيا، تم تخصيص أكثر من ١,٥ بليون رينغيت ماليزي لإطلاق مبادرات في إطار تلك الخطة. وثمة استراتيجيات رئيسية أربع تدفع بعجلة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى الأمام، هي: تنشيط قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وضمان كفاية رأس المال البشري، وتحسين البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والسعي إلى تحقيق الإدماج الرقمي. وأعرب عن التزام ماليزيا بتوفير الإنترنت العالية السرعة في المناطق الحضرية وفي الضواحي والمناطق الريفية. وسيؤدي تكييف حلول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الشاملة للجميع إلى نشوء جيل المستقبل المزود بالمهارات اللازمة ليكتب له النجاح في إطار اقتصاد رقمي و يشارك في النمو الاقتصادي. وقد ازداد إسهام الاقتصاد الرقمي في الناتج المحلي الإجمالي لعام ٢٠١٥ فبلغ ١٨,٢ في المائة تقريباً من الهدف المحدد الذي يتعين تحقيقه بحلول عام ٢٠٢٠.

٥٢ - وأضاف أن ماليزيا تعزم تحويل موظفي الخدمة المدنية والخريجين الجدد والعقول الشابة إلى عوامل للتغيير. وبما أن التكنولوجيا قد أصبحت أكثر انتشاراً في الحياة اليومية، فإنها ستربط بين المجتمعات المحلية في جميع أنحاء العالم، مؤدية بالتالي إلى تحسين آفاق العمل على الصعيد العالمي. واحتتم قائلاً إنه تم تنفيذ برنامجين وطنيين في عام ٢٠١٥ لمساعدة المواطنين على كسب دخل إضافي من الاقتصاد الرقمي. ويجري العمل في إطار أحد هذين البرنامجين مع منظمات عالمية ومحلية على وضع نظام إيكولوجي للإبلاغ يقوم على الاستعانة بإسهامات مستخدمي الإنترنت في ماليزيا، في حين صُمم الآخر لتطوير تنظيم المشاريع الرقمية والدراية بها.

والخلفية. وذكر أن تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الصعيد الوطني يدعم إبراز البلد كمركز للشحن والخدمات اللوجستية مركز للتمويل العالمي وكدولة رائدة في تقديم الخدمات الحكومية. وعَدَّ الهيئات التنظيمية المستقلة للاتصالات السلكية واللاسلكية والشراكات بين القطاعين العام والخاص والانفتاح على الاستثمار الأجنبي من العوامل الرئيسية للتوسع في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واقتصاد البلد. وقد وضعت الحكومة نصب عينها، في إطار رؤيتها لعام ٢٠٢١، هدفا طموحا يتمثل في توفير بنية تحتية عامة وخدمات حكومية ذات مستوى عالمي، وبناء اقتصاد قائم على المعرفة.

٥٧ - واستطرد قائلاً إن دولة الإمارات العربية المتحدة تولي أهمية كبيرة لتحقيق التوازن بين الجنسين في أوساط مستخدمي الإنترنت ولتعزيز مشاركة المرأة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ليس فقط كمستخدمة بل أيضا كمبدعة ورائدة أعمال وكقائدة.. وهي ترى أيضا ضرورة استخدام شبكة الإنترنت لمعالجة الأسباب الجذرية للتطرف من خلال تعزيز مشاركة المجتمع، ومن خلال تشجيع التفكير النقدي والاعتدال، وخلق فرص اقتصادية. واحتتم بقوله، في هذا الصدد، إن الإمارات العربية المتحدة قد تعاونت مع الولايات المتحدة الأمريكية لإنشاء مركز صواب، وهو مثال ساطع لمركز اتصالات اجتماعي يتصدى لأفكار المتطرفين والإرهابيين ويبحث على النقاش البناء. وفي الختام، شدد على أهمية تطوير البنية التحتية ونقل المعارف والتكنولوجيا، وأكد من جديد رؤية القمة العالمية لمجتمع معلومات يركز على الناس الإنسان ويتجه نحو التنمية.

٥٨ - السيد دي لارا رانغيل (المكسيك) قال إنه في حين تواجه البشرية تحديات كثيرة، فإن خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ توفر استراتيجية لمواجهةها، وتبرز فيها

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ونشر المعلومات الآنية، وشنّ حملات للإقناذ والإنعاش بعد الكوارث.

٥٥ - واستطرد قائلاً إنه ينبغي للمجتمع الدولي العمل معا على تنفيذ رؤية القمة العالمي التي تصبو إلى إقامة مجتمع معلومات يكون محوره الإنسان ويكون شاملا للجميع وموجها نحو التنمية، وبناء المزيد من التعاون في ما بين الحكومات والجهات صاحبة المصلحة الأخرى من أجل تقليص الفجوة الرقمية داخل البلدان وفيما بينها. وبما أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تشمل جميع مناحي النشاط البشري، فإنها تتطلب مشاركة وتعاوناً من جانب طائفة واسعة من أصحاب المصلحة، بما في ذلك القطاع الخاص ومجتمع المعلومات، لتسخير طاقتها في سبيل تحسين أحوال البشر وكوكب الأرض. واحتتم بقوله إن إتاحة وصول الجميع إلى الفرص الرقمية، بما في ذلك أقل البلدان نمواً والمجتمعات الفقيرة والمهمشة في جميع البلدان، هو أمر حاسم الأهمية لضمان عدم تخلف أحد عن الركب.

٥٦ - السيد النعيمي (دولة الإمارات العربية المتحدة) قال إن حكومته تدرك أهمية استمرارية النقاش بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الصعيد الدولي في سياق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ ونتائج القمة العالمية. وقال إن وفده ساهم بالشراكة مع وفد لاتفيا في تيسير الاجتماع الرفيع المستوى المعني بالاستعراض العام لتنفيذ نتائج القمة العالمية الذي أجرته الجمعية العامة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥. وهذا الاجتماع قد أكد من جديد أهمية دور الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات كمحرك هام للتنمية المستدامة وكأداة فعالة لدعم الابتكار والتحول الاقتصادي. وأضاف أن حكومته استثمرت بشكل هائل في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهيئة بيئة مواتية تفسح له المجال للازدهار، وحددت الاتجاهات الإقليمية

المتندى وأشار إلى أهمية تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وخلص إلى القول إن المكسيك ستستضيف الاجتماع السنوي الحادي عشر للمتندى في غوادالاخارا، بخاليسكو، في كانون الأول/ديسمبر.

٦٠ - السيد يعقوب (النيجر): أشار إلى أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يمكن أن يكون لها أثر مضاعف، وأنها تمثل السبيل إلى سد الفجوة الرقمية والتعجيل بتحقيق أهداف التنمية المستدامة، فقال إن النيجر قد عززت الحوكمة في قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية وقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لديها. فقد أنشأت إدارة وزارية مخصصة وهيئة تنظيمية مستقلة، واعتمدت سياسات قطاعية وأدخلت تعديلات على الإطار التشريعي والتنظيمي. وفي مجال البنية التحتية والخدمات والتطبيقات الرقمية، قامت بتمديد شبكة محورية وطنية من الألياف البصرية، وتعزيز وصلات النطاق لعريض الدولية والعبارة للحدود، وتنفيذ خدمات الحكومة الإلكترونية - بما في ذلك خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في القطاع العام - ويوصل المدارس من أجل توفير خدمات شبكة الإنترنت للطلاب وللمدرسين والمجتمع المحلي.

٦١ - واذف أن النيجر تأمل في سد الفجوة الرقمية عن طريق توفير تغطية بنسبة ١٠٠ في المائة للخدمات الهاتفية، مع بلوغ الإقبال على الخدمات نسبة ٧٠ في المائة؛ وصياغة خطة عمل لتنفيذ سياساتها في قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية وقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ وإكمال تمديد وصلات الألياف الضوئية الدولية والشبكة المحورية الوطنية؛ وتحسين إدارة القطاع. وسيتم وضع تطبيقات ومحتوى يكيهان محليا كما سيتم تشجيع مباشرة الأعمال التجارية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أوساط الشباب. وقد أنشأت النيجر بالفعل معهدا للتعليم

تكنولوجيات المعلومات والاتصالات من بين الوسائل العديدة المتاحة للتغلب عليها. ويمكن أن تقدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حولا جديدة لمشاكل التنمية في سياق العولمة، وهي وسيلة أساسية لتحقيق النمو الاقتصادي المطرد والشامل، ولا سيما عن طريق الاقتصادات التنافسية وإمكانية الوصول إلى المعلومات والمعارف، وخاصة للبلدان النامية ولأقل البلدان نموا. وينبغي تعزيز التعاون بين جميع أصحاب المصلحة بغية كفاءة التنفيذ الفعال لنتائج مرحلي جنياف وتونس من القمة العالمية، وذلك من خلال إقامة شراكات دولية وإقليمية ووطنية بين أصحاب المصلحة، بما فيها الشراكات بين القطاعين العام والخاص، والمنصات المواضيعية على الصعيدين الوطني والإقليمي. وعلى النحو الذي تم تأكيده في الوثيقة الختامية للاستعراض العشري، فإن تحقيق أهداف التنمية المستدامة يتوقف على سد الفجوة الرقمية، ولا سيما فيما يتعلق بتعميم فرص الوصول إلى الإنترنت لأقل البلدان نموا وزيادة تغطية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٥٩ - وأضاف قائلا إن المكسيك لا تزال ملتزمة بتحقيق تنمية تدعمها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ وإن الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قد يؤدي إلى توسيع الاقتصاد الرقمي وتعزيز عمل المجتمع الدولي في مجال تحقيق التنمية المستدامة. وفي هذا الصدد، قال إن حكومته شجعت على اعتماد الميثاق الدولي للبيانات المفتوحة. وقد أصبح متندى إدارة الإنترنت حلبة فريدة للتداول والنقاش فيما بين الجهات صاحبة المصلحة في النظام الإيكولوجي للإنترنت، بما في ذلك الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني وقطاع التكنولوجيا والأوساط الأكاديمية. وقد أظهر عمل المتندى أهمية الإدارة اللامركزية والتعاونية للإنترنت، ونموذج إدارة الإنترنت الذي يتعدد فيه أصحاب المصلحة. وأعرب في الختام عن ترحيب المكسيك بتجديد ولاية

والتكنولوجيات الصناعية والزراعية - وباعتبارها أساسيةً لتحقيق التنمية المستدامة.

٦٤ - السيد أندانجي (كينيا): قال إنه في ضوء الحاجة إلى تحقيق زيادة كبيرة في فرص الحصول على تكنولوجيات المعلومات والاتصالات وتوفير فرص الوصول الشامل وبأسعار ميسورة إلى شبكة الإنترنت بحلول عام ٢٠٢٠ (A/71/67-E/2016/51، الفقرتان ١٧ و ١٠٧)، أكد المنتدى المتعدد أصحاب المصلحة الأول المعني بتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض أهداف التنمية المستدامة على أهمية العلم والتكنولوجيا والابتكار لتحقيق التكافؤ بين البلدان. ومع ذلك، ففي حين تمكّن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فعلاً من الوصول إلى الأسواق العالمية وتعزز خلق الثروات، مما يؤدي في نهاية المطاف إلى القضاء على الفقر، فأداء البلدان النامية في تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لا يزال غير جيد.

٦٥ - وتعتبر كينيا أنّ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أساسيةٌ للغاية بالنسبة إلى الإنتاجية والقدرة التنافسية وإلى تحقيق اقتصاد قائم على المعرفة. وما فتئت موارد كبيرة تُستثمر في هيئة بيئة مؤاتية لتحقيق نمو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقد أنشئت وزارة مستقلة لمسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ومعظم الخدمات الحكومية مُتاح عن طريق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقد تسجّل ١,٧ مليون كيني في منصّة إلكترونية توفر ١١٥ خدمة، وستتوفر مراكز جامعة للخدمات قريباً في جميع المقاطعات، وعددها ٤٧ مقاطعة. وقد تلقى النظام النقدي القائم على استخدام الهواتف المحمولة (M-PESA) إشادةً من مختلف بلدان العالم، وحوّل القطاع المصرفي. فقد أسفر عن منتجات مبتكرة في مجال الصيرفة المتنقلة، وكفل ألا يتخلف أحد عن الركب، وذلك بتوفير الخدمات المصرفية لمعظم الكينيين

العالي في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية ولجانا توجيهية مشتركة لتجريب مبادرة جديدة لتطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتقوم بتنفيذ برنامج للتدريب والتوعية في مجال تكنولوجيا المعلومات، وذلك في إطار البرنامج الوطني للبيئة من أجل التنمية المستدامة.

٦٢ - السيدة كاراشون (بيلاروس): قالت إن الجهود الرامية إلى سد الفجوة الرقمية بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ودخل البلدان بين الفئات الاجتماعية والديمقراطية المختلفة، ينبغي أن تركز على سد الفجوة في مجال توحيد المعايير بين البلدان، وعلى مسألة معالجة توافق التكنولوجيات الجديدة وامتثالها الوظيفي، وكفالة الوصول على قدم المساواة إلى التطورات التي تشهدها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وينبغي أن تضطلع المنظمة العالمية للملكية الفكرية بدور رئيسي في تنفيذ المبدأ الذي دعت إليه القمة العالمية، وهو كفالة قدرة البلدان النامية على الوصول إلى التطورات المبتكرة. ونظراً إلى انتشار الإنترنت في جميع القطاعات الاقتصادية، واعتمادها المتنامي على الشبكات المستقرة والتي يمكن التنبؤ بها ويسهل الوصول إليها، يجب ألا تكون إدارة الإنترنت تمييزية، ويتعين تنفيذها بشكل مشترك من جانب المجتمع الدولي بأسره، بمشاركة متساوية من جميع الدول. وينبغي أن تكون مفهومة وشفافة ومحيدة.

٦٣ - وينبغي أن تدعم الدول الأعضاء جهود الأمم المتحدة لتطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها من أجل التنمية والحكومة الإلكترونية. كما ينبغي مواصلة تقديم المساعدة التقنية والاستشارية الرامية إلى تعزيز اقتصاد الدول الأعضاء، بما فيها البلدان المتوسطة الدخل، وقدرتها التنافسية. ويتعيّن النظر إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في السياق الأوسع للحصول على التكنولوجيا - بما في ذلك تكنولوجيات الطاقة

الذين لم يسبق لهم أن استخدموا أيّ مصرف. ويجب أن تركز الجهود الآن على الهياكل الأساسية، وتنمية الموارد البشرية، ومشاركة أصحاب المصلحة، وإنشاء إطار تنظيمي ملائم. وستتناول رؤية كينيا لعام ٢٠٣٠ البيئة القانونية والتنظيمية اللازمة لتحفيز الأعمال التجارية المتصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٦٦ - السيد ليو جون (الصين): قال إن التقدم المستمر في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما في ذلك الإنترنت ذات النطاق العريض اللاسلكي، والحوسبة السحابية، وإنترنت الأشياء، يجعل الحياة اليومية أسهل، ويعزز قدرة الناس على فهم العالم وتغييره. وتدرّ تلك التكنولوجيات منافع اجتماعية واقتصادية و تقوم، في نفس الوقت، بتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة. وينبغي فهم أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالنسبة إلى تحقيق التنمية المستدامة على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية فهماً أفضل. وكما سلّمت اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية وآلية تيسير التكنولوجيا، يمكن تعزيز الابتكار - الذي تكمن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جوهره - من أجل الاضطلاع بدور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل تام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

٦٧ - وعلى الرغم من إحراز تقدم كبير في بناء مجتمع المعلومات، والفجوة الرقمية بين البلدان وداخلها لا تزال قائمة. ومن شأن تعزيز نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على المستوى العالمي لسد تلك الفجوة أن يساعد على إيجاد فرص أفضل للجميع. وفي جهودها الرامية إلى سد الفجوة الرقمية وتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وخطة عمل أديس أبابا، تولى الصين الأولوية للبلدان النامية من خلال توفير فرص التدريب لها. وهي تسعى إلى

٦٨ - وفي الصين، تُشجّع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات باعتبارها سبيلاً إلى التصنيع والتقدم، بما في ذلك في مجالي التوسّع الحضري و تحديث الزراعة. وتشهد الهياكل الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الصين تحسناً مستمراً، لا سيما من خلال زيادة أعداد مستخدمي خدمات النطاق العريض السلكي والهواتف المحمولة وخدمات النطاق العريض اللاسلكي، مع وصلات الجيل الثالث أو الرابع. ويزداد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع القطاعات، ويكبر دورها في التنمية الاقتصادية للبلد. والصين مستعدة لتبادل خبراتها مع البلدان الأخرى، وسوف تستضيف المؤتمر العالمي الثالث للإنترنت في تشرين الثاني/نوفمبر.

٦٩ - السيد أليمو (إثيوبيا): قال إنه على الرغم من التقدم الكبير المحرز في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتوسّع في استخدام الهواتف المحمولة، فالتوسع الفجوة الرقمية بين البلدان وداخلها، وبين المناطق الريفية والمناطق الحضرية، والفجوة الرقمية بين الجنسين، هي أمور تدعو للقلق. فالبلدان النامية، ولا سيما أقل البلدان نمواً، تتخلف عن الركب في مجال تسخير الفرص الرقمية من أجل تحقيق التنمية الشاملة للجميع والمستدامة. وعلى الرغم من أن أفريقيا تحرز تقدماً، لا سيما في وضع الأطر القانونية

مؤاتية للأعمال التجارية، وتسخير قدرة القطاع الخاص على الإبداع، وتوليد فرص العمل، لا سيما للشباب. و يقوم المجمع بالفعل بتيسير نقل التكنولوجيا، بما في ذلك عن طريق الشراكات بين القطاعين العام والخاص. ويجري توسيع خدمات الحكومة الإلكترونية لكفالة إمكانية الربط الشبكي بسلاسة في جميع أنحاء البلد. وأدى التنفيذ الناجح لسياسة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى زيادة عدد المشتركين بالهواتف النقالة من ٠,٥ مليون شخص في عام ٢٠٠٥ إلى ٤٠ مليون شخص في عام ٢٠١٥، والهدف هو رفع هذا الرقم إلى ١٠٣ ملايين من المشتركين بالهواتف النقالة بحلول عام ٢٠٢٠. ومع ذلك، لا تزال محدودية التمويل والقدرات تشكل تحدياً. وختاماً، رَحَّب بإطلاق آلية تيسير التكنولوجيا.

٧١ - السيد **حاجيف** (أذربيجان): قال إن أذربيجان تعترف بالأهمية الحاسمة لدور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التنمية. ويتمثل أحد أهداف بلده الطويلة الأجل في استثمار عائدات قطاع النفط في تنمية القطاعات غير النفطية والموارد البشرية لبناء اقتصاد يتسم بالقدرة التكنولوجية والقدرة على التنافس والابتكار. وقد اعتمدت استراتيجية وطنية بشأن تنمية مجتمع المعلومات. وفي عام ٢٠١٣، أطلقت أذربيجان أول ساتل للاتصالات السلكية واللاسلكية، وتعزم إطلاق الساتل الثاني في عام ٢٠١٧.

٧٢ - وسيكون طريق المعلومات الفائت السرعة العابر لبلدان المنطقة الأوروبية الآسيوية، الذي أنشئ بمبادرة من أذربيجان ونال دعماً بموجب قرار خاص للجمعية العامة، بمثابة عنصر رئيسي في ممر النقل بين الشرق والغرب، وسييسر الوصول المباشر إلى العمود الفقري لشبكة الإنترنت وموارد المعلومات في ٢٠ بلداً في المنطقة. وقد أنشأ قرار الجمعية العامة ٢٩٨/٦٧ التحالف الأوروبي الآسيوي للربط

والسياساتية اللازمة، فلا تزال معدلات انتشار النطاق العريض والوصول إلى الإنترنت غير كافية. ولقد أسفر التطور السريع لوسائط التواصل الاجتماعي عن فرصٍ للاندماج والتفاعل الاجتماعيين؛ إلا أنه أوجد أيضاً تحديات جديدة، منها إساءة استعمال وسائط التواصل الاجتماعي للتحريض على العنف وإزكاء الشقاق الاجتماعي. ومن الحيوي منع إساءة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال تقديم المساعدة التقنية إلى البلدان النامية، لا سيما أقل البلدان نمواً. وعلى وكالات الأمم المتحدة أن تحسّن فهمها للتغيرات السريعة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأن تدعم الجهود التي تبذلها البلدان النامية لتسخير الفرص الرقمية من أجل تلبية احتياجاتها وأولوياتها الإنمائية على المدى الطويل. وفي ضوء الدور الرئيسي الذي تؤديه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وخطة عمل أديس أبابا، لا بدّ من تحقيق تآزر قوي بين عملية القمة العالمية وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. والنهج المتعدد أصحاب المصلحة هو السبيل الوحيد لتسخير إمكانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

٧٠ - ونظراً إلى دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التمكيني في القضاء على الفقر، فإن سياسة حكومة بلده في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعترف بأدوار الدولة والقطاع الخاص والمجتمع المدني، وتستهدف القطاعات ذات الأولوية مثل الزراعة والصحة والتعليم. ويجري بناء الهياكل الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بغية تحسين توافر وجود الخدمات المتصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وافتتاح مجمع إيثوبي لتكنولوجيا المعلومات - القرية الإثيوبية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات - لجذب الاستثمارات المحلية والأجنبية. وقد صُمم المجمع لتهيئة بيئة

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وانتشارها. ومن الضروري. يمكن بذل جهود متضافرة لمعالجة الفجوة الرقمية، بما في ذلك الفجوة الرقمية بين الجنسين، لكفالة ألا يفوت الأفريقيون الفرص الاقتصادية التي تعتمد على الاتصالات العالية الجودة.

٧٤ - وتتطلب تكنولوجيا المعلومات والاتصال التي تتمحور حول الإنسان والشاملة للجميع والإنمائية المنحى زيادة التأكيد على خفض تكلفة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما في ذلك الربط بالنطاق العريض وبناء القدرات، في البلدان النامية. وينبغي الارتقاء بنوعية وكمية الهياكل الأساسية للاتصالات السلكية واللاسلكية في البلدان النامية لتعزيز فوائدها لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وفي نيجيريا، يتم توفير الهياكل الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بهدف تعزيز إيجاد فرص العمل وإنتاجية الأعمال التجارية ونموها وتكوين الثروة. وتقدم الحكومة حوافز للصناعة المحلية المتصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق إمكاناتها في قطاعات أساسية مثل الإسكان، والنقل، والصيرفة، والبحث والتطوير. وأدى اعتماد النظام العالمي لاتصالات الهاتف المحمول في عام ٢٠٠١ إلى نمو كبير في اشتراكات الهواتف المحمولة، والتي بلغت نحو ١٩٠ مليون مشترك. ورحب بنتائج عملية الاستعراض العشري للقمة العالمية ودعوته إلى توطيد أوجه التآزر بين القمة العالمية وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وخطة عمل أديس أبابا. ورحب أيضا بالمشاركة النشطة من جانب منظومة الأمم المتحدة في تعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض الأمن، والمعرفة، والانتشار، والتنمية الاقتصادية. ويتطلب تعزيز فوائدها لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تحسين بناء القدرات في مجال السياسات والتنظيم، بما في ذلك جمع وتحليل البيانات بشكل

الإلكتروني، بهدف الجمع بين الحكومات والقطاع الخاص والمؤسسات الإنمائية الدولية لتقوم، معاً، بتوسيع نطاق شبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والحصول على هذه التكنولوجيا. وتطرح الأهمية المتزايدة لمجتمع المعلومات وتطوره السريع تحديات معينة، مثل خطر زيادة عدم المساواة نتيجة للفجوات الرقمية، والأخطار التي تتهدد الأمن الشخصي والخصوصية الشخصية. ويكتسي تعاون جميع أصحاب المصلحة في معالجة تلك التحديات أهمية بالغة.

٧٣ - السيد أدوي (نيجيريا): رحب بالاتجاهات الإيجابية في ما يتصل بالربط الشبكي وتوافر الخدمات بأسعار ميسورة، وقال إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تزخر بإمكانات هائلة تسمح لها ببلوغ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً في البلدان النامية، وتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وأدت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى إحراز تقدم في البلدان الأفريقية، يشمل نمو الاستثمار في الهياكل الأساسية للنطاق العريض على الصعيد الوطني والدولي، وتحسين الربط الشبكي، وزيادة عرض النطاق الترددي وخدمات الحوكمة الإلكترونية. وتسجل ملكية الهواتف المحمولة ازدياداً سريعاً. وفي الوقت نفسه، يتهيأ بعض البلدان الأفريقية لتصدير سلع وخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وعلى الرغم من ذلك، لم يلحق مستوى انتشار النطاق العريض في أفريقيا بمستواه في المناطق الأخرى. وسجلت ملكية الهواتف المحمولة ازدياداً سريعاً، في حين كان بعض البلدان الأفريقية يتهيأ لتصدير سلع وخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وعلى الرغم من ذلك، لم يلحق مستوى انتشار النطاق العريض في أفريقيا بمستواه في المناطق الأخرى. ولفت الانتباه إلى اتساع الفجوة في الوصول إلى التكنولوجيا الرقمية وشبكات الاتصال بالنطاق العريض بين البلدان النامية والمتقدمة، وإلى الأثر السلبي للظروف الاقتصادية الصعبة على الاستثمار في



مستخدم . واتسعت الفجوة بين الجنسين في عام ٢٠١٦، وبلغت أكبر حجم لها في أقل البلدان نمواً، حيث نسبة ٩٠ في المائة من النساء من السكان لا تستخدم الإنترنت. وإذا ما استمر التقدم عند معدلاته الحالية، فبدلاً من تحقيق الغاية المتمثلة في توفير فرص الوصول الشامل للجميع والميسور إلى شبكة الإنترنت في أقل البلدان نمواً بحلول عام ٢٠٢٠، لن توفر فرص الوصول سوى إلى نسبة ٢٠ في المائة من السكان في هذه البلدان بحلول هذا الموعد النهائي.

٧٧ - ويمكن ملاحظة الفجوة بين الجنسين في كل منطقة من مناطق العالم من حيث إمكانية الوصول إلى الإنترنت والقوة العاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ومن شأن تمكين الفتيات والنساء أن يحلّ مسألة العجز الذي يُتوقع أن يتجاوز مليوني فرصة عمل في قطاع التكنولوجيا في السنوات الخمس المقبلة. وقد أدت ضرورة التصرف في هذا الشأن إلى إعلان الشراكة العالمية من أجل المساواة بين الجنسين في العصر الرقمي (EQUALS)، والتي يُتوقع أن تصبح حركة عالمية تهدف إلى أن تشارك النساء والفتيات، على قدم المساواة، في ثورة التكنولوجيا الرقمية. وتقدم الشراكة العالمية دعماً مباشراً لإحراز تقدم في تحقيق الهدف ٥ من أهداف التنمية المستدامة والعديد من أهداف التنمية المستدامة الأخرى من خلال تمكين المرأة كي تكون مبدعةً وقائدةً مبتكرةً في عالم يتسم بالحدّات والترابط. وهدفها العام هو جمع أصحاب المصلحة العالميين - الحكومات والمنظمات الدولية والمجتمع المدني والقطاع الخاص والمؤسسات الخيرية والأوساط الأكاديمية - للبناء على الموارد والشبكات والخبرات القائمة وتكثيف البرامج من أجل سد الفجوة الرقمية بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ومجالات عملها الرئيسية الثلاثة هي النفاذ، والمهارات، والقيادة. ودعت جميع الوفود إلى الانضمام إلى الشراكة العالمية، وضمان إحراز تقدم في

أكثر انتظاماً بغية تعزيز النتائج الإنمائية في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٧٥ - السيد بلجيك (البحرين): قال إن حكومته تؤمن بأهمية التكنولوجيا الحديثة في أي مسعى لبلوغ الاستدامة في مشاريع التنمية الاقتصادية. والبحرين رائدة في منطقتها في مجال الحكومة الإلكترونية وتقدم الخدمات للجميع عن طريق موقع إلكتروني موحد. وفي عام ٢٠١٥، نال رئيس وزراء البحرين الجائزة الدولية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التنمية المستدامة، التي يمنحها الاتحاد الدولي للاتصالات. وحققت البحرين المرتبة الأولى في الشرق الأوسط والمرتبة الثامنة عالمياً في دراسة الأمم المتحدة الاستقصائية بشأن الحكومة الإلكترونية. كما حصلت على المركز الثالث عالمياً في تشجيع انتشار تقنية المعلومات والاتصالات حسب التقرير العالمي عن تكنولوجيا المعلومات الذي صدر عن المنتدى الاقتصادي العالمي في عام ٢٠١٦. وقد استضافت البحرين الزيارة الثانية لوفد من ممثلين عن أقل البلدان نمواً، برعاية الأمم المتحدة، بهدف الاطلاع على تجربة البحرين والاستفادة منها. وهي تتطلع إلى أن تصبح مركزاً لبناء بيئة معلوماتية في الشرق الأوسط بأسره.

٧٦ - السيدة سال يبي (الاتحاد الدولي للاتصالات): قالت إن نصف سكان العالم - أكثر من ثلاثة بلايين شخص - لا يزالون من غير مستخدمي الإنترنت، وإنّ غالبيتهم نساء. وبيّن تقرير عام ٢٠١٦ عن حالة النطاق العريض، الصادر عن الاتحاد الدولي للاتصالات واليونيسكو، أن الفجوة الرقمية بين الجنسين آخذة في الاتساع، وأنه يجب اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحقيق الهدف ٥ من أهداف التنمية المستدامة بشأن المساواة بين الجنسين. وتشير تقديرات الاتحاد الدولي للاتصالات إلى أنّ عدد مستخدمي الإنترنت أقل من عدد مستخدميها من الرجال بما يبلغ ٢٥٠ مليون

مجال تحقيق المساواة بين الجنسين في استخدام شبكة الإنترنت. ففي غياب الوصول الشامل والميسور إلى الإنترنت، تنعدم فرص تحقيق أهداف التنمية المستدامة البالغ عددها ١٧ هدفاً.

رُفعت الجلسة الساعة ١٨:١٠.

---